

الحلقة الرابعة عشر | فتح مكة | السيرة القرآنية (نظرات بنائية) | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نستأنف في الحديث عن فتح مكة طيب وكنا وصلنا ليعني لمسألة دخول النبي صلى الله عليه وسلم للمسجد الحرام - 00:00:45
ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام والمهاجرون والانصار بين يديه. وخلفه وحوله يهللون ويكبرون. فاقبل الى الحجر الاسود فاستلمه بمحجن في يده. المحجن عصا مع كوفة الرأس. آآ يعني زي لأ العكاز ما - 00:01:05
تشليه انت عارف البتاعة اللي لها آآ ايوة اللي لها بتاع عجم معكوفة اللي هي اللي هي عوجة دي اللي هي زي مش عارف بيقولوا عليها ايه؟ زي اليد بتاع الشمسية - 00:01:35

كفاية كده. ايوة اقصد لأ يعني في منه آآ حقزية ايوة ايوة نيل مع كوفة الرأس. المهم فهي بمسكوها من الحطة دي ويشيروا الجنب الثاني يعني شركة العجيز بتاع زمان كده بس آآ النبي صلى الله عليه وسلم استلم الحجر الاسود بمحجن في يده - 00:01:45
ثم طاف بالبيت سبعا على راحلته. وحول البيت آآ ثلاثمائة وستون صنما مشدودة بالحديد ومشدودة فجعل كل ما دنا من صنم يطعنهما بمحزنه. ويقول وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. قد جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يهدئ. فما يشير على صنم منها في وجهه - 00:02:15

الا وقع لقفاه ولا يشير الى قفاه الا وقع لوجهه حتى ما بقي منها صنم الا وقع. طيب آآ ده يعني يعني اللحظة يعني المنتظرة وهي دخول النبي صلى الله عليه وسلم آآ المسجد الحرام - 00:02:45
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. طبعاً لدخولنا المسجد الحرام ان شاء الله وامنين ومحلقيين اسر ومقصرين بتاع عمرة القضاء يعني مش مش دي. لكن آآ الدخول بقى اللي هو دخول الفتح. هم. ايوة يعني - 00:03:05

امين يعني فكرة الدخول يعني برضو هم في عمرة القضاء لسه مكة مش يعني مش تحت سلطان يعني هذا الدخول دخول ثاني اصلا يعني دخول دخول من نوع اخر يعني. آآ المهم فهذا الامر يعني سبحانه الله انا في وقفات يعني - 00:03:25
والله احنا نشهد كده او نتخيل وده اللي كنت بقوله ولا زلت اؤكد عليه. دايم كل ما بتكلم يعني احيانا كل حدث او يعني دايم كل حدث بيبقى فيه دروس - 00:03:45

اسوء العظام من من اعظم الدروس واكبرها دايم فتح مكة اللي انت كل ما تيجي تحكي في فتح مكة تشهدها اللي هو فكرة ان المسلمين ما ينبغيش ان هم ينزروا للزمن نزرة ضيقة. لا ينزروا للزمن نزرة ايه؟ ضيقة. المهاجرين اللي حوالين النبي دول - 00:03:55
صلى الله عليه وسلم هم اللي كانوا حواليه مستخفين من عشرين سنة. يعني احنا تمانية وتلتاشر كده واحد وعشرين سنة فالناس دي هم اللي من عشرين سنة كانوا بيعملوا ايه؟ كانوا مستخبيين وبيروحوا في الشعاب وكانوا بيتعزبوا. فلو انت هتبص كده هتبص تحت رجليك - 00:04:15

هتبص بعد عشرين اسبوع بعد عشرين شهر هتشعر باليأس. لكن لما تبص على عشرين سنة تلاقي الحدس ده بيحصل بعد عشرين سنة يعني يعني دي نقطة دايم بس ايه مهمة اوي في فتح مكة. ان ربنا مم. ودول احسن طريقة. ايوة ودي احسن - 00:04:35 وطبعا ده كل ده مع حسن نسخة. مع احسن نسخة فطبيعي مسلا غيرها تبقى مستني ثلاثين اربعين خمسين. وتبقى فاهم دايم ان جاية طالما انت ماشي صح. بس لحظة دي جاية. يعني في سنن ربنا اللحظة دي جاية. وفكرة ان ان ربنا - 00:04:55 انصر الصالحين او يمكن للمتقين. يعني آآ يعني تبقى مستقرة في قلبك. ان العاقبة للايه؟ للتقوى في دايم النقطة سبحان الله نفس الشخص اللي هو اللي هو خرج من هذه البلاد طريدا شديدا يعودها الى ان ايه؟ عزيزا - 00:05:15 سبحان الله! ونفس الناس اللي هم طردوه ومش عارف يشوفوا حالهم عامل ازاى! وتلك الايام ايه يداولها بين الناس. يعني من سنن اللام مداولة الايام بين الناس فالحقيقة ما فيش حال بتدوم اصلا. لا حال تدوم اصلا. فتشوف النبي صلى الله عليه وسلم داخل المسجد الحرام - 00:05:35

والمهاجرين والانصار بين يديه وخلفه وحوله يهللون ويكبرون. طب انا بقول الكلام ده ليه؟ كنت بقوله بعض لبعض اخوانا واخواتنا اللي هو احنا مسلا من الحاجات اللي احنا ابتلينا بها في هذا الزمان ان انت تقريبا يعني ايه آآ مساجد المسلمين - 00:05:55 تجد المسلمين تسلط عليها ناس يعني ايه آآ منعوا ان يذكر فيها اسمه وسعوا في خرابه. فانت الوهلة الاولى لما تيجي تبص كده على ما يعني لان في النهاية في النهاية يعني ما فيش بقعة على الارض افضل من - 00:06:15 يعني في النهاية آآ احيانا مقياس يعني مقياس آآ حالة الامة حالة مساجدها حالة ان السيدة الحالة المسجدية. المساجد عاملة ايه؟ سبحان الله! ربنا يقول ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وايه - 00:06:35 سعى في خرابه. سبحان الله ربنا يقول اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا ايه؟ خائفين. طب فين بقى وهم منعوا هم منعوا مساجد الله يذكر فيها اسمه وسعوا في خرابه. ادخلوها خائفين ازاى؟ سيأتي اليوم الذي يدخلها فيه ايه؟ خائفين. على ان يعني - 00:06:55 ده بيتقال بعد ايه؟ يعني بيتقال بعد يعني بعد ذكر فعلوه مباشرة. لان في سنة الله في سنة الله ان هؤلاء سيدخلوا دي سنة يعني وخصوصا يعني فعلا من يمنع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه او يسعى - 00:07:15 في خرابه. ماشي؟ يعني انا بقول الكلام ده ليه؟ باقوله لان سبحان الله المسجد ده اللي هو كان من هو بيت التوحيد؟ بعد كده صار بيتا للشرك. يعني تلتمية وستين سنة في ايه؟ في بيت التوحيد - 00:07:35 متخيل يعني سبحان الله ويرد يعني ولما النبي صلى الله عليه وسلم يعني يخرج هو من معه آآ طبعا احنا الاصنام ما كتش موجودة في الكعبة بس. كانت موجودة في كعبة القلوب برضه. يعني ده دي الازمة الاكبر. يعني الاصنام كانت في القلوب - 00:07:55 مش في الكعبة يعني كونها في الكعبة ده ايه؟ في النهاية يعني عادي هتتشاء. بس هو ازاى ان انت وطبعا دي ده درس ضخم في فتح مكة طبعا لو ان كسر الاصنام اللي في القلوب ماشي؟ آآ قبل كسر التي في الدروب. ما تقعدش انت شاغل بالك بقى بالفساد اللي موجود في المجتمع - 00:08:15

لك واللي مش عارف فيه كم صنم؟ يعني اذا كان يعني هو يبقى فيه اكثر من كده؟ ما فيش اكثر من كده. يعني ليس هناك اكثر من هذه الحالة. حالة ان بيت التوحيد فيه اصنام. يعني وبرضو لازم نضع المناكير في ايه؟ يعني - 00:08:35 ضعف احجامها. يعني مش عايز اقول لك بيت التوحيد ده لو فيه خمر. بيت التوحيد ده لو فيه آآ مش عارف آآ اموال مغصوبة. مش ازاى نبقى فيه ايه عثمان يعني يعني اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل الله بالذنب هو خلقه. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر دون ذلك. يعني - 00:08:55

فالشرك اعظم ذنب على الاطلاق. فانت متخيل ان المكان اللي هو الابرار على الاطلاق اللي هو المفترض تكون فيه التوحيد يعني آآ يعني على الاطلاق هو فيه اصنام وتلتمية وستين صنم - 00:09:15 فلا منكر اكبر من هذا المنكر. ما كانش فيه منكر خالص اكبر المنكر ده. ورغم كده كان كان المنهاج الوحي كسر الاصنام فين؟ في القلوب. كسر كسر الاصنام في داخل قلب الانسان. قبل ما تكسر - 00:09:35

في الايه؟ في داخل الجدران والكلام ده. عشان كده لو المسلمين فهموا الكلام ده الكلام ده يبقى منطلق خطير بالنسبة لهم. منطلق خطير في التحرك انهم يركزوا على كسر الاصنام التي في القلوب. القلوب فيها اصنام فيها دنيا اصنام متصمة فيها نفوس انفس - 00:09:55

هو متصم فالفوس فيها اصنام كسر الاصنام اللي في النفوس دي ومكافحة المناكير الحاضرة في النفوس هذا الامر ولا شك هو اولى بكثير بكثير من من الانشغال بالمناكير اللي موجودة في الشوارع ولا المناكير اللي موجودة في البيوت - 00:10:15
ولا غيرها من الايه؟ من المناكير. دي المناكير الكبيرة التي ينبغي الاشتغال بها اساسا. فكسر هذه الاصنام في اه القلوب تمام؟ يعني اهم من كسره في الدروب. يعني ولذلك لما تيجي انت تبص - 00:10:35
يبقى لازم تنشغل بالانسان مش بما حول الانسان. النبي قعد في مكة ثلاثين سنة والكعبة فيها اصنام بس هو مشغول اكثر بانه يكسر الاصنام اللي في؟ اللي في قلوب الناس اللي موجودين في مكة. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:55
مين اللي كسروا الاصنام؟ الناس اللي اتكسرت الاصنام في قلوبهم. هم اللي كسروا الاصنام بايديهم. ولذلك ما يعني الاتجاهات مسلا الاتجاهات التكفير او التفجير اتجاهات العنف اتجاهات اللي خدتها بالذراع. آآ هذه الحقيقة ما يعملتش حاجة في النهاية - 00:11:15
انت ما استفدتش حاجة ان انت كسرت ولا عملت الفكرة كلها ان يتم تفسير يعني هذه المناكير في القلوب. انت كسر الاصنام في القلوب الاول القلوب مليانة اصنام. مليانة اصنام تعبد من دون الله. تعس عبده الدرهم. درهم صنم. تعس عبده بدينار. تعس -

00:11:35

عبد القطيف عيسى عبد الخميس يعني القلوب مليانة اصنام كسر الاصنام اللي في القلوب لان انت لو قعدت ركزت على صمام اللي حول الانسان الحقيقة آ الامر سيعيك سيعيك. ركز اكثر على - 00:11:55
الطقم اللي في الايه؟ اللي في تلك القلوب. واذا طهرت القلوب ما شئت. هتطهر بيوت ربنا. ده حتى ولذلك يعني آآ كان فيه كلمة لطيفة لبعض الصالحين. كان يقول ان لله بين جنبيك بيتا لو طهرته - 00:12:15
لاشرك القلب بنور ربه وانشرح. ان العبد يفهم ان بين زنيبه في بيت لله اللي هو القلب. ده بيت ربنا. ينبغي ان يطهر هذا البيت. ان طهر بيتي. ينبغي ان يطهر هذا البيت ماشي لله. فاذا طهرت البيوت التي - 00:12:35
بين الجنب اللي هي القلوب آآ سهل ان احنا نايه نطهر بيوت الله. الناس دي بنفسها هي اللي هتطهر بيوت ربنا اصلا انما انت ما تبقاش انت مشغول ولذلك تلك الاضرار التي في بيوت الله من المناكير وغيرها سبقتها ادران في ايه - 00:12:55
القلوب اصلا. فايه اللي دخلنا في القصة دي؟ قصة ان لازم المؤمن دايمًا مهما حصل يكون عنده يقين ان سيأتي يوم تدخله ان المسجد الحرام ان شاء الله امين. سيأتي يوم من المساجد اللي هي استلبت تسترد. مساجد اللي هي منع ان يذكر فيها اسم - 00:13:15
الله وسعي في خرابها تخريبها من ناحية التعليمية والدعوية وغيرها تعطيلها. عطلت يعني يعني كالابار المعطلة. يعني قصور مشيدة معطلة ابار معطلة. تلك المساجد التي عطلت وظائفها المسجدية. عطلت الوظائف المسجدية. فللاسف الشديد ما وزى ما قلت -

00:13:35

ان يذكر فيها اسم الله وسمي في خرابه. يعني وكأنها خربت فعلا. انت مسجد يعني كان ليل ونهار عامر بايه؟ بذكر الله القرآن ومش عارف الطاعات. الفكرة بس يعني آآ انت لما تبص كده يعني على مسلا اللي حاصل في مساجد المسلمين النهاردة - 00:14:05
او في مساجد في بعض البدء السميع. المفروض المسجد يعني ما يتقفلش. المسجد ده يعني يذكر فيه اسم الله. يعني طول الوقت يسعي في خرابه او تخريبه. المفروض يعمر انما يعمره مساجد الله. يعني في بيوت عند الله وان ترفعه ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدوء والاصل رجال - 00:14:25

والاياه؟ والاصل رجال. يعني المساجد اصلا يعني ده المفروض شكلها. فسبحان الله! انا باحس ان النهاردة مساجدنا ما لها بحث الله اتسرقت. احنا بقى المؤمنين او الصالحين مشكلتهم ايه؟ لما يشوفوا الضلعة دي ما بيتوقعوش ان هيجي يوم ايه - 00:14:45
يشوفوا دول ان الضلعة دي تروح. اللي حصل في فتح مكة او غيره لازم يفضل درس للمؤمنين على مر العصور ان المسجد اللي هو

يعني المسجد الحرام اقدس بقعة على وجه الارض. افضل مسجد على وجه الارض. كان فيه - 00:15:05

تلتمية وستين صنم. يعني اكبر منكر ممكن يتعمل في مسجد في التاريخ. ان المسجد ده يبقى فيه ايه صنم يشرق يعني صنم يعني

بيت الله بيت التوحيد يطرحه ايه؟ الشرك. تلتمية وستين صنم - 00:15:25

يعني من كل لون يا راطستا يعني قال تلتمية وستين صنم ما عرفش ايه ده كل ده! انت متخيل تلتمية وستين صنم في بيت التوحيد. ثم ابي الله الا ان يحصل ايه؟ يرجع ثاني هذا البيت ويطهر الحمد لله الى اليوم. يظهر الى اليوم من الاصنام. فانت لما تبص -

00:15:45

يعني احنا مش مشاكلنا دايمًا ومن الحاجات الدروس المهمة بالنسبة لفتح مكة ما تبصش تحت رجلك. ما تبصش تحت رجلك ما تبقاش مدفوع بالايه؟ بالحدس وصعوبته واللي قلت عليها المجريات. لازم يبقى عندك فعلا حسن زن بالله. ويبقى عندك تفاؤل وعندك

00:16:05 -

ان يوما ما هذه المساجد تطهر. آآ تعود مرة اخرى اسم الله فيها يذكر. هترجع قاعدين بس ما فكرة دايمًا انت تركيزك مع الاحداث

الجارية تركيزك مع اللي بيحصل دلوقتي بيعمل فيك ايه؟ بيعيشك انت - 00:16:25

ده حالة من يعني ايه حالة كده من اليأس وحالة من القنوط وحالة من الاحباط وتحس لأ يعني آآ سبحان الله على نحو ما يقول طب يوم كان في سياق مختلف. كان في سياق مختلف. انهم يرونه بعيدا ونراه ايه؟ قريبا. هي في السياق مختلفة. اي نعم يوم القيامة.

بس فعلا - 00:16:45

وعود ربنا الناس بتري الوعد ماله بعيد لكن هو في الحقيقة قريب جدا لانه اي عشرين سنة وتلاتين سنة في عمر الزمان مش حاجة فسبحان اللي اقصده بس ايه؟ يعني احنا ده درس مهم. انت بتشوف النبي صلى الله عليه وسلم هو داخل هو والمهاجرين

والانصار بين يديه - 00:17:05

مخالفة ومن حولي يوللون يكبرون. يقبل الحجر الاسود. آآ كل ده يعني ماشي ربما كان متاح وربما كان متاح السنة اللي فاتت ان هم في عمرة القضاء كانت سبعة هجرية. ده كان متاح السنة اللي فاتت. آآ انما الجديد المرة دي التلتمية وستين صنم اللي موجودين -

00:17:25

ما كانش يقدر ان هو يعمل فيهم حاجة. يعني النبي كمان اضطر يطوف هو والصحابة بالبيت وفيه ايه؟ وفيه الاصنام. فهنا يعني زي ما قلت في مبادئ مهمين قوي في البناء او في الاصلاح. مبدأ الاول ما تبصش تحت رجلك ما تخليكش مضغوط بالواقع. يوما ما

ستتحقق - 00:17:45

الله. المسألة الثانية كسر الاصنام اللي في القلوب خلاص؟ وما تنشغلش دلوقتي بالاصنام اللي في الدروق كسر الاصنام اللي في القلوب والناس دي بايديها هي اللي هتكسر الاصنام اللي في الدروب. آآ زي ما قلنا اللي كسروا الاصنام هم الناس اللي كانوا -

00:18:05

مستعدين يفضوا الاصنام بارواحهم. هم النهاردة اللي بايديهم كسروها وهنشوف تفاصيل الكلام ده في السراير اللي بعثها النبي صلى

الله عليه وسلم. عشان تكسير اصلا. النبي طاف بالبيت سبعا على - 00:18:25

راحته طبعًا ده يستحب ان الطواف يبقى سبعة. الطواف اللي هو في يعني في غير عمرة ولا حج يكون سبعة. من طاف بالبيت اسبوعا طبعًا ما اعرفش قلتها خمسين مرة بس ما اعرفش منين جايبين اسبوعا يعني طوفيه اسبوع ورا بعضه. العرب تطلق اسبوع

على السبعة - 00:18:35

انا رقم سبعة سبع مرات. ما علش فوق اسبوعا يعني سبع مرات. مش كل يوم يطوف لمدة سبع تيام. تمام فالطواف يبقى سبعة. طيب

وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما مشدودة بالحديد. تلتمية وستين صنتي - 00:18:55

يعني رقم ضخّم جدا. يعني انا بتخيل المشهد كده فين الكعبة بقى اصلا؟ اما تلتمية وستين صنم مشدودين حوالها حديد ده هم

عاملين لها سور اصنام. سور اصنام يعني كأن بيلزمك تطوف حوالين الاصنام مش حوالين الكعبة - 00:19:15

المتصور يعني كأن الطواف حوالين ايه؟ الاصنام مش حوالين الكعبة اصلا. كلما دنا من صنم منها يطعننها بمحجنه محجن زي ما قلنا اللي هي العصاية اللي فيها راس معقوفة دي. ويقول وقل جاء الحق وزهق الباطل ان - [00:19:35](#)

الباطل كان زهوقا. سبحان الله! يعني انا الاية دي اول مرة قريتها استوقفني جدا معنى آآ ان ربنا قال وقل جاء الحق وزهق الباطل. ما قالش وقل جاء الحق وسيزهق الباطل - [00:19:55](#)

ما قالش وان جاء الحق ما شئت. فسيزهق الباطل. لا هو مجيء الحق. هو زهوق الباطل لان لا يمكن للباطل انه يحل الى ان الحق ولى. فهي دي بس وكأن الصالحين هيبقى - [00:20:15](#)

دورهم يعملوا ايه؟ يجيبوا الحق بس. وما تشغلش بالك بالباطل. فاهم انت الفكرة دي اللي هي الحجة دي مهمة جدا. يعني المعنى ده خطير النهاردة الصالحين مشغولين بايه؟ بازهاق الباطل. مشغولين بازهاق الباطل. بغير - [00:20:35](#)

الاتمان بالحق فاهم انت فاحنا مسالمين عايزين نزهق الباطل عايزين نكاسل الباطل عايزين نهاجم الباطل عايزين نزاحم الباطل. عايزين نهري في الباطل. عايزين كل ده باطل في باطل. ولا يعمل حاجة. لا يزهد الباطل الا بايه - [00:20:55](#)

بمجيء الحق ان هو الباطل بطبيعته زهوق زهوق يعني ايه؟ ان الباطل كان زهوقا. احنا ممكن نفهم منها ان الباطل كان زهوقا متى ما جاء الحق. او ان الباطل كان زهوقا ان الباطل في طبيعته انه ايه؟ زوق بيزهق لوحده - [00:21:15](#)

اللي قلنا قبل كده ان في عوامل لانهيال الايه؟ الزاتي او الداخلي. هو مش محتاج انت اصلا من برة تعمل فيه حاجة لانه كده اصلا عنده الانهيال الايه؟ الداخلي - [00:21:35](#)

اه تصبر يعني. لكن يغلب على ظني ان الباطل كان زهوقا متى ما شاء الحق. ان شاء الله. الشيء متى ما جاء الايه؟ متى وجاء الحق لان الباطل نفسه كونه يزهد كده لوحده هو في الغالب بيروح باطل ويبجي باطل ايه؟ ثاني. يعني - [00:21:45](#)

قلنا ان في سنن ربنا ان لما حد يطغى ويبغي ويفسد ويستعلي في الارض ان ربنا بايه يقسم لكن بعد ما بيقسمه بقى. هل بيحي مكانه خير؟ ولا بيحي مكانه باطل - [00:22:05](#)

حسن. لو هو لو هو هذا الباطل الضخم خلاص آآ راح وكان في فئة مؤمنة مستعدة انها تحمل الراية فتكمل راية الاستخلاف في الارض فتهيجي تشيل من عسى ربكم ان يهلك ايه؟ عدوكم وايه؟ ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. فلما بيحوا لو في فئة - [00:22:25](#)

سيئة ومسكت طريقة الاستخلاف هيحصل ايه؟ عادي هتبقى بقى دولة خير او يبقى يعني اه الحق جامد طب لو فيه فئة زي بني اسرائيل كده؟ بني اسرائيل فرعون كان وصل لمستوى ما له؟ مستوى صعب جدا. طيب لما هلك بني لما هلك فرعون - [00:22:55](#)

والاسرائيل سلمه الراية. عملوا ايه؟ مرمطوا سيدنا موسى حرفيا. يعني لو صح تعبير عسى ربكم ان يهلك عدوكم. اهلك الله عدوهم. استخلفهم في الارض. عملوا ايه؟ اجعل لنا الها كما لهم اله. عابد - [00:23:15](#)

لاجل بعده. مجرد انه سابهم شوية ورجع. آآ ده غير البلاوي الزرقاء بقى مسلا لا غير البلاوي الزرقاء بتاع ايه؟ ثوبي حجر ثوبي حجر يعني اذى وموسى. انا بقى قلة الادب دي مش خلصانة. يعني يؤذونه في نفسه وفي آآ - [00:23:35](#)

دخول الارض المقدسة اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدة. فايه اللي حصل لهم؟ اربعين سنة في التيه ثاني في مصر بقت عاملة ازاي؟ رجع لها الايه؟ الباطل بس باطل جديد. مش باطل فرعون باطل ثاني. واللي كان منتز بهم ان هم يأتون بالحق - [00:23:55](#)

ما لهم؟ هاتوا بباطل. انت فاهم؟ ليه؟ لان ما كانش لهم دور في ازهاق كزلك الباطل فهمت المعادلة التاريخية ازاي؟ ان ما لهمش دور في ساق الايه؟ انما لو كان لهم دور في ازهاق الباطل ده - [00:24:15](#)

كان جاؤوا بالحكمة حافزوا عليه. ان هم ما تعبوش في حق بني اسرائيل أنفسهم ما تعبوش في حق. ابوة سيدنا موسى والذين امنوا معه تابوا في الحق. بس بني اسرائيل أنفسهم كبني اسرائيل كقوم - [00:24:35](#)

ما تعملوش في حاجة وما تعبوش اي حاجة. هم اصلا ما احقوش الحق اساسا يعني. ايه اللي حصل الباطل الاول زهد وجا مكانه باطل ايه؟ جديد. ما فيش حاجة حصلت يعني. ليه؟ لان خد بالك انا قلت اصلا - [00:24:45](#)

آآ عشان برضو بعض الناس ربما بتهون من شأن المسألة. لا ما تهونش منها. يعني عبادة العجل عبادة العجل ابشع من عبادة فرعون لان حتى عقليا فرعون بيتكلم. فرعون بيتحرك فرعون حاكم ناجح. بالمقاييس الحضارية - [00:25:05](#)

العجل عمل ايه في الدنيا؟ غير انه بيعمل خوخ. انت ده ده ابشع واشنع من ايه من عبادة فرعون. انت بتتكلم على باطل ايه؟ اشد. لا وكمان مسلا ممكن تقول مسلا المصريين دول او يعني قوم فرعون اللي عبدوا فرعون عبدوه ما كانش فيهم انبياء ما كانش فيهم يعني انما دول شافوا المعجزة - [00:25:25](#)

بعنيهم شافوا هلاك فرعون وسيدنا موسى سايب فيهم سيدنا هارون سايب فيهم نبي ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني. هيقتلوه. فدول يعني شركهم اشد تركوم اشد. لذل سيدنا موسى ما تمالكش نفسه. يعني برضو عشان كده بعض الناس اللي بيقتلوه قدام انسان يحاول ايه يقول لك يا عم ما هو سيدنا موسى غضب والقي الالواح - [00:25:55](#)

لما مسلا يتنرفز فيجي رامي الكتاب ولا يعمل كذا في المصحف ولا بتاع يقول لك ما هو سيدنا موسى غضب والقي الواحة. هو انت شفت اللي يشوف سيدنا موسى؟ ده حاجة الجنة انت طائر العقل - [00:26:25](#)

بعد مرار السنين ده كله وشفتكم بنفسكم فرعون بيهلك وشوفتم البحر بينشق وشوفتم الطريق اليا بس اللي تضرب ورحت الجنب الثاني وشفت كل شفت كل هذه المعجزات بعينكم. وبعدين اسبيكم شوية وسايب فيكم - [00:26:35](#)

والنبي وكمان نبي يعني ايه؟ يعني هو القدرات الاحتوائية عنده عالية جدا. وفصيح اللسان وقادر على كادوا يقتلوه ها ويعبدوا عجل. لمجرد اسكت ده ببطلع ويعمل يعني شيه يعمل ايه؟ غدي يطير العقل يطير - [00:26:55](#)

تعال حرفيا فسيدنا موسى كان في حالة اغلاق في حالة اغلاق يعني ما لانها فعلا حالة مش آآ ليست هيئة وذكر ولما سكت عن موسى الغضب يعني كان في حالة حالة شديدة جدا جدا يعني حاجة ما لا تحتمل - [00:27:25](#)

في اي حال من الاحوال مش هنتخليها. المهم الشاهد اللي اقصد الباطل بطبيعته بيحصل له ايه؟ وبيزهق. لكن الباطل ده لما يا ترى هيجي حق ولا باطل؟ حسد. لو كان فيه حق له دور في ازهاق الباطل ده ولو يسير يبقى هذا الحق في الغالب هيعمل ايه - [00:27:45](#)

يحل محله يقوم ولو ما كانش فيه زي حالة بني اسرائيل هيجصل ايه؟ انما بفضل الله عز وجل هذا الذي كان موجودا في بيت الله الحرام هنا لما جاء الحق الحمد لله مش جاء خلاص الحق ده هو اللي جاي يزهق - [00:28:05](#)

لذلك وقد جاء الحق ايه؟ وزهق الباطل ان ايه اللي حصل؟ ان اهل الحق نفسهم هم الذين جاءوا بهذا الحق فازهقوا به الايه؟ الباطل. ابطلوا به الباطل. ان الباطل كان زهوقا. المهم المهم الدرس ضخم في هذه المسألة. الدرس - [00:28:25](#)

ما تشغلش بالك بازهاق الباطن. اشغل بالك بايه؟ باحقاق الحق. اشغل بالك بايه باحقاق الحق. انت بس تأتي بالحق. فاجا جاء الحق يحصل الباطل. ازهق. ما تقلقش. ما تقلقش. بس انت بس - [00:28:45](#)

خلي تركيزك على ايه؟ على الاتيان بالحق. مش على ازهاق الايه؟ الباطل. لان انت الباطل بطبيعته هيزهق لكن لما يزهق الباطل وما يكونش فيه ناس قادرين على احقاق الحق. هيجي باطل ثاني اشد. وده اللي - [00:29:05](#)

يتصوروا ان احنا ازمطنا في ايه؟ في مساحة الباطن اللي موجود من حواليه. وان احنا نبقي اخر حاوة لما نعمل ايه لما نزهق الباطل ده وعاييزينه نكافحهم مشغولين بهم ونروح ونيجي واحنا حاسين ان حلنا حل كل ازمات ان احنا نعمل ايه؟ نرزق - [00:29:25](#)

هذا الباطن تمام؟ طيب ازهقنا الباطل بيجي ايه؟ باطل ثاني عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض انظر كيف تعملون. يا ريت الناس كانت تعي هذا الكلام او تعي هذا الكلام - [00:29:45](#)

ان انا لما حصلت لي انفراجة ايه اللي يبقى مشغول بها؟ احقاق الحق. استسمر الانفراجة دي بكل ما اوتيت من قوة في اني اعمل ايه حق حق وكل حق احقه بيزهق باطل. يا ريت الناس لما جت الانفراجة كانوا ملوا المساجد دعوة. كانوا - [00:30:05](#)

المدارس كانوا انشغلوا على الناس كانوا آآ كانوا يعني كانوا احيوا الناس بالوحي. يا ريتهم كانوا فعلوا هم لو كانوا فعلوا ماشي؟ كان الباطل بطبيعته يحصل له ايه؟ هيزهق. انما لما فضلنا مشغولين بايه؟ بازهاق - [00:30:25](#)

الباطل ومزاحمة الباطل والصراعات مع الباطل والخناقات مع الباطل. انت ليس هناك ليس هناك انفع في ازهاق الباطل من احقاق الحق. لان لان ايه الجميل في ازهاق الباطل باحقاق الحق - [00:30:45](#)

ان انت ما فيش مجال للباطل يبجي تاني. انما انت لو ركزت بس ولزلك لما كنا بنقول فاكرين لما قلنا ايه؟ قلنا التطهير بالتطوير. يعني قلنا اصلا منهاج الوحي ايه؟ التطهير التطهير التطهير بالمطهرات؟ لا من اجل واحد تطهير بالايه - [00:31:05](#)

للتطوير ليه التطهير بالتطوير او التخلية بالتحلية؟ يعني بتطهر بالايه؟ بالمطورات يعني الفارق ما بين ان حضرتك هتعمل ايه؟ انك هتمسك صابونة بريحتها معفنة ولا ما لهاش ريحة. وتروح تنضف بها الوسخ وبعدين تيجي تعمل ايه - [00:31:25](#)

تروح تحط تطيب وبانك بتنضف بصابونة بريحة. واضح؟ بالصابونة بريحة الفرق ما بين ان انت بتزيل الاوساخ دي ماشي؟ آآ بتزيلها بشكل عادي او بانك بتزيلها مسلا بطبقة طبقة طبقة وليكن آآ زفت ولا بلاك ولا كلام من ده فبتشيل الاوساخ دي وبتحل طبقة يعني ايه طبقة وقائية مكانها - [00:31:45](#)

مفهوم هو فلذلك ليس ان انفع ولا انجع في ازهاق الباطل من احقاق الحق. لان انت بتزهقه بانك ايه حطيت حاجة مكانه. ما بتسمحلوش يرجع تاني. انما لما انت تزقه مجرد - [00:32:15](#)

وتقول اروح اجيب ايه؟ هاروح اجيب شوية حق. ترجع تلاقي الباطل ايه؟ اهو ده اللي حصل. طب بس فازهقنا الباطل. ها فين بقى اللي يحق الحق؟ مش موجودين. طب معلش اسمح لي اروح اكونهم. اسمح لي اروح اربيههم. رح ربيهم. اما تربيههم - [00:32:35](#)

تقوم تيجي يكون ايه؟ يكون في باطل جديد حل. انما الفكرة كلها في ان ان يتم ازهاق الباطل باحقاق الحق هذا المعنى ضخم ضخ ضخ للغاية. سواء على مستوى الذات او البيوتات او المؤسسات او المجتمع - [00:32:55](#)

هذا هذا المعنى ضخم وشفنا هنا مسلا كان ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يزهرق زاك الباطل اللي هو اسمه الاصنام. لو كان تخيلوا كده لو كان الرؤية رؤية الرؤية هي ازهاق الباطن. كان ممكن النبي بيعت مجموعة من الصحابة يعملوا ايه؟ يكسروا الاصنام - [00:33:15](#)

طيب هيحصل ايه الصبح؟ هيعملوا اصنام ما بتتكسرش. اه. انت كسرتها بقى هعمل لك اصنام ايه لأ ده كمان انا هستنزف هديق على الناس فهحط حرس وهيبدا يشدد امنيا عليه - [00:33:45](#)

ايه؟ على اللي داخل وطالع من الحرم. فلم ازهقت الباطل. بس حليت باطل ايه؟ اشد. زي ما قلت برضو التكفير والتفجير وجماعات العنف وغيرها. هم بيتصوروا ان هم بيعملوا ايه؟ بيزوقوا الباطل. هم في الحقيقة بيحلوا باطل اشد. بيحلوا - [00:34:05](#)

طيب لكن شفنا النبي عمل ايه ببساطة هو قلوب الناس اللي هي بتعبد هذه الاصنام اللي قادرة على انها تعمل ايه؟ انها تفديها بارواحها هم بايديهم اللي ايه؟ فجاء بهذا الحق - [00:34:25](#)

فازهق به الباطل فلم تكن له قائمة مرة اخرى الا في نهاية الزمان. في نهاية الزمان ايوة هتتعبد هتيجي الاصنام بتعبد الاصنام في جزيرة العرب برضو هتهدم الكعبة. بس ده هيبقى نهاية الايه؟ العالم خلاص. هتبقى البشرية قصتها خلصت. فده درس ضخم. درس ضخم جدا - [00:34:45](#)

ان انت التركيز التركيز بس على ازهاق الباطل. ماشي؟ هو مش هينفع الحق بحياته. اللي هينفع الحق توفير كل طاقتك لاحقاق الحق. للاتيان بالحق واهل الحق وفر كل طاقتك الائتمان بالحق وقال الحق وما تشغلش بالك بالباطل مهما اشتد. لان انا كنت بقول النهاردة مسلا الباطل اللي شاغلنا في الامة النهاردة - [00:35:05](#)

اللي بيقتض مضاجعنا وبعضنا بيتعلل بانه سبب في ان احنا مش عارفين نحق الحق الباطل ده عمره ما هيبقى ابشع من ان تلتمية وستين صنم في بيت التوحيد. انت فاهم؟ تلتمية - [00:35:35](#)

في بيت الايه؟ يعني ده ابطل باطل ممكن يوجد على زهر الكرة الارضية. ابطل باطل على الاطلاق. ابطل الباطل ده تم التعامل معه ازاي؟ باحقاق الحق. بان الاشتغال كله يكون على الاتيان بالحق واحقاق الحق - [00:35:55](#)

تم تم ولزلك شف النبي صلى الله عليه وسلم. وهو في مكة مسلا. يعني مسلا نقول في المدينة هتقول لي في المدينة ما هو كان بعيد.

طبيب التلاشمر سنة اللي في مكة - 00:36:15

سايب الباطل ده خالص وقضية ازهاقه ومركز على ايه؟ على احقاق الحق في القلوب. فاذا حق الحق في قلوب خلاص سيزهق الباطل في القلوب. وهؤلاء الذين حق الحق في قلوبهم سيحق الحق في الدروب. وحينها سيزهقه - 00:36:25
دون الباطل في الدروب. هو ده الترتيب ولا ترتيب غيره. ولا ايه؟ ولا ترتيب غيره. فسباب الاصنام خالص ولزلك هي دي النقطة المهمة ان لابد ان يكون في محاضن بيتربى فيها اهل الحق. لازم يكون في محاضن على جنب ما تزاحمش - 00:36:45
يسيب الباطن ده يسيب الباطل باللي هو فيه. سيب حتى الموطن اللي هو الجميل الحلو ده. سيبه. ولزلك كنت بقول النهاردة لما لما اه يعني منعوا يذكر فيها اسمه وسعوا في خرابها ايه اللي حصل؟ هتروح تروح لان جعلت في الارض مسجدا وايه؟ وطهورا. وهتعلم بيوت - 00:37:05

البيوت دي تقوم بالوزايف الايه؟ المسجدية. وهزه البيوت يعني معلى في الوقت الذي كان فيه محمد صلى الله عليه وسلم في مكة. كانت دار الارقم اولى بوصف المسجد من البيت الحرام. لان البيت الحرام فيه شرك. وكانت دار الارقم - 00:37:25
ارض بقعة من الارض. هي في داخل الحرم برضو. هذه البقعة من الارض كانت اولى بلفظ بلفظ الايه؟ المسجد قائمة بالوزائف المسجدية ما فيهاش شرك بالله. فساعتها اهل الصلاح هتقول لي آآ ماشي بس يعني ده ربما استنباط مش استنباط. قيل صريحا - 00:37:45

صلى الله عليه وسلم في مصر. قال لهم ايه؟ واجعلوا بيوتكم قبة وايه؟ واقموا الصلاة اجعلوا بيوتكم قبة وايه؟ واقموا الصلاة. المعنى ده يعني الحقيقة معنى يعني كبير وخطير - 00:38:05
اجعلوا بيوتكم قبة واقموا الصلاة. انا عايزك بس تايه تاخذ بالك يعني من السياق اللي قيل لسيدنا موسى صلى الله عليه وسلم هذا في الصفحة متين وتمتاشر في المصحف في سورة يونس. هتيجي معنا ان شاء الله في سورة يونس يعني. بس احنا استواقا للاحداس. فالحنة دي بقى دبل يعني ما بين فاتحين - 00:38:25

وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم. فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم القوة فلما القوه قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين. شف - 00:38:55
موسى يقول ايه؟ ويحق الله الحق بايه؟ بكلماته ولو كره المجرمون. هو شايف شايف ان هذا الباطل الذي جاء جاءوا به لا لا سبيل الى مجابهته الا بان ايه؟ يحق الحق. طبيب - 00:39:15

ايه الواقع؟ فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم. يعني اللي قام بقى لسيدنا موسى عشان كده كنا بنقول الزمرة الكبرى من بني اسرائيل كانوا مشركين. الراجح ان هم كانوا مشركين. ان ربنا قال نصا فما امن - 00:39:35
وسائلنا ايه؟ ذرية من ايه؟ من قومه. يعني ذرية يعني عدد ما له؟ قليل جدا ذرية من قومه على وبعدين كمان مؤمنين ازاى على خوف من فرعون وملأه ان يفتنون. يعني كمان مش مؤمنين بقى واقفين وصلبين ومش عارف وبيهاجموا - 00:39:55
لا ده مؤمنين مستخبين. مؤمنين اصلا ما حدش يعرفهم تقريبا مؤمنين. يعني تقريبا معزمهم ولا حد فيهم كان بايه؟ كان بيزهر الايمان يعني ما ما حدش فيهم قادر يايه يظهر ايمانه اصلا كمان. يعني سيدنا موسى حرفيا كأنه ايه؟ كأنه لوحده هو سيدنا هارون - 00:40:15

وان فرعون لعالم في الارض وانه لمن المسرفين. ايه الواقع دلوقتي؟ الواقع ان سيدنا موسى ما امن له الا ذرية من ايه من قومه. وفرعون اخباره ايه؟ عالم في الارض ومن المسرفين. والباطل بتاعه منتفش للغاية - 00:40:35
وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله. فشوف دي الحالة بقى اهو. حالة ان الصالحين يبقوا ايه؟ ذرية على خوف من الظلم والظالمين ان يفتنوه. ويبقى الباطل ما له؟ مستعلم ومنتفش. اي من - 00:40:55
ايه الحل؟ قال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين والله لو امنتم بالله توكلوا عليه. هو انتم ازاى تكونوا مؤمنين به وما تاكلوش عليه؟ فقالوا على الله - 00:41:15

توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الايه؟ الظالمين. وقلنا فتنة للقوم الظالمين الراجح في السياق يعني ما تايه ما تجعلهمش يفتنون عندنا. او ما تنصرهمش علينا فيفتنوا بنصرهم علينا فيتوهموا ان هم على الحق - [00:41:35](#)

ونجنا برحمتك من القوم الايه؟ الكافرين. طيب. ده كده اللي سيدنا موسى قال لهم عليه. واللي هم عملوه في هذا السياق بقى سياق ايه بقى ايه السياق ده سياق انتفاش الباطل انتفاش الباطل. والحق عامل ازاي - [00:41:55](#)

الحق مستضعف وقليل بيبقى الحل ايه دايم؟ واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر ايه تويوتا. طب واوحينا الى موسى واخيه ان يقوموا بعمليات انتحارية مش عارف هيعملوا ايه. وآآ مش عارف خطوات استنزافية لايه - [00:42:15](#)

وحاولوا تطلعوا في المنابر الاعلامية تنددوا بايه؟ وانشروا اللي مش عارف ابداء. ما تشغلش بالك بالباطل وازهاقه لان الباطن ده ايه؟ منتفش منتفش. ما تستنزفش اي جزء من طاقتك في ايه؟ في ازهاق الباطل الا باحقاق الحق - [00:42:35](#)

وتكون فاهم ان كل حق بتحقه انت بتزهق به باطل. كل حق بتحقه هو هو مسمار يدق. في ايه في نعش في نعش الباطن. واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكم بمصر ايه؟ بيوتا. اهو البيت - [00:42:55](#)

خلاص خدوا منكم البيوت بيوت. البيت بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم ايه؟ قبلة. وهو بيوت بيوت عادي بيوتكم اشتروا بيوتكم هو دي اللي لازم يفهمها الصالحين في اي زمان ومكان. لما يعطل المسجد لما تعطل الزائف المسجدية جعلت - [00:43:15](#)

هي الارض مسجدا وطهور. يذهب للبيوت لبيوت. بيوت عادية هي بيوت. لكن هذه البيوت تكون ايه؟ تقوم بالوظائف المسجدية في بيوت اذن الله ان ترفع. عشان كده برضو انا بيحزني بعض الصالحين والصالحات اللي بيقعدوا ايه؟ يتعللوا بان المساجد - [00:43:35](#)

معطلة ولا مقفلة؟ لأ اجعلوا بيوتكم قبلة. اجعلوا بيوتكم قبلة. اجعلوا بيوتكم مساجد اجعلوا بيوتكم مساجد اجعلوا بيوتكم معابد. آآ اجتمعوا وما بينكم واشتروا بيت وخلوه ايه خلوه مسجدا او معبد. يعني الانسان ما لوش عذر - [00:43:55](#)

ولذلك كنت بقول في هذا الزمان آآ دور القرآن المعاهد العلوم الشرعية الاماكن اللي مش عارف فيها احياء دي لها لها حكم المساجد ان خلاص متقعدش تعمل ايه متقعدش تناحر وتزاحم عالايه لأ سيبه خالص ورح اعمل ايه اجعلوا بيوتكم - [00:44:25](#)

قبلة واقيموا الصلاة والقبلة عشان نقعد نعمل مساجد تاني برضو وفي الاخر اتاخذ منك لأ بيت معمور واقيموا الصلاة. اقيموا الصلاة. حقوا هذا الحق. وبشري المؤمنين. وبشري المؤمنين وقال موسى ركزوا بقى عشان الحنة دي مهمة جدا. وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه ايه؟ زينة واموالا في الحياة الدنيا - [00:44:45](#)

ربنا ليضله عن سبيلك. يعني ليضلوا يعني لنا يضلوا عن سبيله. او لكي لا يضلوا عن سبيله. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. حلو كده؟ اللي بيطلبه سيدنا موسى ده ايه؟ ازهاق الباطل - [00:45:15](#)

صح كده؟ قال قد اجيبت دعوتكما. اه الحمد لله. الله! ايوة خلاص اهو قد اجيبت دعوتكم احنا الباطل اللي شاغلنا نعمل ايه؟ ربنا انك اتيت فلان وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيله - [00:45:35](#)

ربنا توسع على اموالهم وجدوا على قلوبهم. طب ما كده سهلة. قد اجيبت دعوتكما دي. هل ده كان بعد الدعوة؟ لا يقال قال انها كانت قرابة اربعين سنة. تأكيدا على انه لن يزهق الباطل - [00:45:55](#)

الا باحقاق الحق. قال قد اجيبت دعوتكما. يعني خلاص دعوتك مستجابة. انت عايز تعمل عايز تزهق الباطل؟ دعوت استجبنا لك. ازهاقه بقى فدعواتك ما راحتش لكن دعاء بلا عمل كقوس بلا وتر. فواجيب الدعوة سيدنا موسى اجيب الدعوات في وقتها اجيبت في وقتها فعل - [00:46:15](#)

بس متى وجدت في الواقع لما ايه؟ لما نفذ ما طلب. قالت قال قد اجيبت دعوتك فناما وضعها في بطونكما بطيخة صيفي ولا يهتمكم اي حاجة في الدنيا وعيشوا حياتكما وآآ - [00:46:45](#)

لا فاستقيما ها عايزين الدعوة دي تحل في الواقع استقيما قال قد اجيبت دعوتكما فانتبها لفرعون وشغبا على فرعون وزيطا على فرعون واعملها بفرعون شغل بفرعون اطلاقا. قد اجيبت دعوتكم خلاص عايزين ده خلص. يلا بقى ارجع للمطلق السيء فايه؟ استقيما. احق الحق - [00:47:05](#)

ولا تتبعان سبيل الذين ايه؟ لا يعلمون. ما يبقاش وكأن وكأن الانشغال بازهاق الباطل. على حساب احقاق الحق هو سبيل الذين لا يعلمون. وان ادعوا العلم وانت تشدقوا بالفهم. وان قالوا ان هم احكام الحكماء واعلام العلماء وابصر البصراء - [00:47:35](#)

هذا سبيل الذين لا يعلمون. الانشغال بازهاق الباطل على حساب ايه؟ احقاق الحق ازهاق الباطل لا يكون المراد ازهاق الباطل المراد شرعا لا يكون الا باحقاق الحق. وما سواه سبيل الذين ايه؟ لا يعلمون. دول ما لا يعلمون. لا يعلمون بقى السنن لا يعلمون اسماء الله - [00:48:05](#)

اخواتي لا يعلمون هذا سبيل الذين لا يعلمون. المهم فيعني هذا النسق او السياق اللي احنا شفناه دي دلالة صارخة على اللي احنا بنحكي فيه من فكرة ايه؟ من فكرة ان ربنا سبحانه وبحمده يقول وقل جاء الحق ها وزهق الباطل - [00:48:35](#)

اذا جاء الحق زهق الباطل ليه؟ طبيعة الباطل ان الباطل كان زهوقا وخصوصا في وجود الحق فانت من الاخر ركز كل طاقتك سخر كل طاقتك لايه؟ لاحقاق الحق. للتايان بالحق. خلي الحق ده يبجي - [00:49:05](#)

تبني اهل الحق اصنع اهل الحق. اصنع قلوب متعلقة بالحق. واذا جاء هؤلاء زهق الباطل. لان حقيقة الصالحين الصالحين ما ما يقدروش اصلا باي حال من الاحوال يستوعبوا الباطل. وبلغة الارقام ما يقدروش يجابوا الباطل. لان دايم الباطل - [00:49:25](#)

اكثر من حق. وده من الباطل ايه؟ اقوى من الحق. وعدته اكبر وعتاده اكبر. وشياطين الجن والانس. لكن كل ده مش اكبر من ربنا دايم المسلم هو او الصالحين هم يستقون بالله من ضعفه. يستغنون بالله عز وجل من فقرهم - [00:49:55](#)

يستعزون به من كسرهم وزلهم يستقدرون به من عجزهم. فبطبيعة الحال المسلمين او المؤمنين او الصالحين هم اقوى ناس على وجه الارض المفروض. لكن لو استقوى بالله فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. ان كنتم مؤمنين - [00:50:15](#)

الحقيقة خلاص لا يقوم لهم احد. فالشاهد هذه المسألة مسألة يعني خطيرة جدا فيما يتعلق ببناء الذات. خليك انت في نفسك بقى مشغول بايه؟ باحقاق الحق. وخلي الحق ده هو اللي يعمل ايه في - [00:50:35](#)

فاضل يزقه. اللي قلنا عليه التطهير بالايه؟ بالتطوير. والتخلية بالتحلية. سيب الطاعات يعني اعمل ايه؟ ابني عادات طاعات. ابني عادات طاعات. النبي صلى الله عليه وسلم قال الخير عادة والشر - [00:50:55](#)

ابني عادات طاعات. وسيب عادات الطاعات تعمل ايه؟ تزهق الباطل رويدا رويدا. لان ده هيكون هيكون انفع وانجح شيه في ازهاق الباطل. انما لو كان كل تركيزك على ازهاق الباطل انك تعمل ايه؟ ابطل اغاني. بطل - [00:51:15](#)

ابطل اسمع افلام بطل. ما اصاحبش العيال مش عارف اللي هم مش عارف ما اتصاحبش. ما هروحش ماشي وبعدين في فراغ هيحصل ايه؟ هيبقى فيه باطل اشد. انما لما انت - [00:51:35](#)

سيب كل حاجة زي ما هي ما تشغلش بالك بها دلوقت. ودخل حاجات وسبتها. دخل حاجات وايه؟ دخل حقه وسبته. خليك زي ما انت ابتدي اعمل حاجة جديدة بس اعمل ايه؟ دخل بقى مسلا تعلم العلم. الالتزام مش عارف مع فئة صالحة في كزا. آآ مش هيحصل - [00:51:55](#)

احصائي بقى الحق اللي بيحل ده بيعمل ايه؟ وده اللي بيحصل ده اللي كنت بشوفه مع الناس اصلا معزم الناس مسال اخت مسلا ولا بتاع تلاقيها ايه عمالة تقدم رجل وتأخر - [00:52:15](#)

كنت بشوف بعض الاخوة عمال يقدم يبجي اخرج لولا اخته تقول لك ايه اصل انا عندي معاصي وعندي زنوب والدنيا واكله قلبي وعندي انشغالات كثيرة ما اقدرش اخذ معكم الخطوة دي - [00:52:25](#)

انا مش هقدر اخذ الخطوة دي الصراحة. وانا عشان اخذ الخطوة دي عايز ابطل حاجات الاول. عايز افرغ نفسي ليه الاول نصاب ما فيش حاجة هتحصل. الشيطان بيضحك عليك. انت دخل ايه؟ احشر الحق في حياتك - [00:52:35](#)

احشروا في حياتكم. اذا قيل كنت في السحر المجالس فايه؟ فافسحوا افسحوا. احشر الحق في حياتك. واحد يقول لك والله العظيم يا دكتور بس والله هخلص كده واتفرغ والواحد يقعد يدرس معكم بقى ويتعلم ويروح ويبجي ياه يا اخي. والتانية تقول لك يا سلام - [00:52:55](#)

والله نفسي بس افضل العيال وابو العيال ومش عارف ايه وبكرة وبعد العيال تكبر ومش عارف وايه. والواحد كده يفضل يبقي عمره ما يحصل. وحد ثاني اصل انتم ناس بركة اوي بتاع ربنا. ربنا يديكم. انا مشكلتي معاصي وزنوب ومش عارف ايه. ابطل بس -

00:53:15

او لا يتعدل كده الاول اتعدل وابقى راضي عن نفسي واخش معكم الطريق النضيف ده. ما ينفعش اخش الطريق النضيف ده لأ خش و هتتصف يعني اسمح للحق انه ايه؟ يحل وهو يعمل ايه؟ سيزهق الباطل. انما فكرة انتزار انك تعمل ايه في - 00:53:35

باطل ان حضرتك تزهدك ما تزهدقوش. هيزهق روحك. ما ما تزهدقوش حق الحق دخل الحق حياتك. والحق ده مع الوقت يعمل ايه في الباطل؟ يبيزيحه بلا رجعة. ييجي الباطل ييجي ثاني معلش ما فيش مكان - 00:53:55

كما اسفين ما فيش مكان. ولزلك هرجع ثاني وتالت ورابع وخامس. ده خلل في الاستقامة من الاول. الكلام ده بيحصل في الملتزمين آآ ودي حته بقي تحرير الاسير. ماشي؟ آآ الدرس ده يبدو ان هو مخرم على الدروس الثانية. آآ ده ده خلل - 00:54:15

اصدقاء خلل في الاستقامة ان الاستقامة قائمة على فكرة ايه؟ ازهاق الباطل في حياتك. بدون ما تبقى ما يبقى احقاق حق ازهدق ايه؟ باطلا. اوعى تفرح بالتزام اللي هو عبارة عن ايه؟ على فكرة سبت الشغل بطلت كذا. لبست - 00:54:35

مش عارف ايه آآ جلابية قصيرة طلعت لحية حطيت سواك في في الجاب الشمال وحطيت مصحف في الجاب اليمين وآآ طب وبتعمل ايه التزامت التزمت. انت ما التزمتش انت ازهدقت الباطل انت بطلت محرمات - 00:54:55

بعد شوية بيعمل ايه؟ طب نطلب علم. ما ليش انا في طلب العلم ده ما اقدرش انا اقعد انا اسمع درس ساعة ونص وكلام من ده كل دماغي دماغي تورم - 00:55:15

انت رغاوي اوي انا ما عنديش مع الرغي ده. ما ليش انا في القصة دي. طب معلش هنساعد بس في مش عارف ايه. لا والله انا مش عارف ما بحبش احتك بالناس في ما يطولش. ست شهور وينتكس ويرجع في انتكاسته ايه؟ اشد واشد. لان اظهار - 00:55:25

الباطل كان ايه ما كانش قائم على احقاق الحق. اه. ما فيش حق جه ازاح الباطل وحتى لما ازهدق الباطل ما رحش بسرعة عمل ايه؟ احل حق محله. عشان يايه؟ عشان عشان يحصن ازهاقه - 00:55:45

لان زي ما قلنا في التمكين والتحسين والتحصين. انت ممكن تبقى مكنت تمكنت من ازهاق الباطل. فين التحسين والتحصين؟ هذا لن يتم الا باحقاق الحق. واخذ بالك؟ انما سبحان الله ان اللي انا باسميه الالتزام الطبيعي. الالتزام الطبيعي ان في حق دخل حياته. الحق

ده عمل ايه - 00:56:05

رما باطل. كبر الحق. يرمي باطل. يكبر الحق. يرمي باطل. يجبر الحق. يرمي باطل. رمى تقريبا معظم الباطل الحمد لله. وكل هذا الباطل النقطة الضخمة اللي مش عارف يرجع ثاني. لان بقى فيه حق حل ما ايه؟ والحمد لله - 00:56:25

اه ان قلب الانسان بتاعته يعني الانجذاب بتاعه اللي ناحية الحق اشد بكتير الحمد لله. فاذا حل الحق تشبس به. انت كت فين من زمان واحشني بيمسك فيه مش عايز يسيبه. ما بيسيوش الا بايه؟ انما الباطل سبحان الملك. الباطل ما بيبقاش ايه؟ يعني ما

وخصوصا اول ما ييجي الحق - 00:56:45

انت عارف انت مسلا الولد الصغير اللي هو مسلا ايه امه مشيت ومشيت وسبت ولا بتاع فتلاقيه مسلا ايه آآ ماسك في فلان في علانة ومش عارف ايه. واول ما امه تيجي بيسيوب الشخص ده على ان الشخص ده فعلا بيبقى كويس معه وبيكرمه وبيحبه وبيسيبه

اوتوماتيك ويجي يعمل ايه - 00:57:15

على امه اللي ملطشاه قبل ما تمشي. لان هو عنده اصلا ميلو الطبيعي ايه؟ لها. هو الانسان سبحان الله قلبه مركب على ايه؟ فطرته السوية على انه يعمل ايه؟ اول ما ييجي الحق يعني بينشرح له ينشرح له - 00:57:35

يتعلق به بيتبت فيه. ويرمي الباطل. بس ما فيش ما فيش حق هيعمل ايه ايه اشبط في اي حاجة قدامه. هي دي المشكلة. فتاني وتالت ورابع. الباطل عمره ما يكون في القلب اقوى من الحق - 00:57:55

ولا في الواقع اقوم الحق. كل ما هنالك ان الحق غاب. الحق ايه؟ غاب. ركز بقى غاب حقيقة او حكما. غاب ايه؟ ايه بقى حقيقة او

حكما دي؟ يعني ممكن الحق يبقى موجود والشخص عارفه وحافزه بس مش فاهمه. لم يشربه قلبه - [00:58:15](#)

واضح يبقى حافظ نصوص وعارف احاديس وييقول كلام زي الفل. بس الحق ده ما تمكش من قلبه ولا في حياته. عنده الحق ده مبنى بس مش عنده ايه؟ معنى. عنده علما بس مش عنده. عنده صلاح انا مش عنده اصلا - [00:58:45](#)

ساعتها هذا الحق يبقى موجود ايه؟ يبقى غايب ايه؟ حكما مش حقيقة. هو موجود ومش موجود. حاضر غائب. قريب بعيد مفهوم فده غياب الحق ايه؟ حكما او حقيقة ما توجدهش بقى خالص. فما - [00:59:05](#)

ما تمكش باطل في قلب في نفس في بيت في مجتمع الا بسبب ان ايه ان حق غاب غاب ايه؟ ولزلك نقدر نفسر بقى هو ليه الباطل بيحل في قلوب ناس حافظين؟ وعارفين - [00:59:25](#)

ومنسويين لاهل الدين لان هؤلاء على الحقيقة لما تيجي تنزر لهم هتجد ان هم ايه؟ هتجد ان هم في الحقيقة الحق مش موجود الحق اللي هم عليه ده على باطل حق محرف. الحق ده لم تشربه قلوبهم. لم ينتفعوا به. لم يستضيئوا - [00:59:45](#)

نور العلم فهيبقون همج رعاع. المهم فاذا حضر الحق في النفس زهق الباطل وشوف ربي استعمل لفز ايه زهقة زهقة الشيء الزاهق المادة زاتها احنا حتى بنستعمل المادة كده واحد يقول لك انا زهقان - [01:00:05](#)

يعني ايه زهقان؟ اني زهقان. مل. ماشي. ملان تقول لي مليانة. ما اعرفش جايبة مينين ملانة دي بنت اللزينة. تمام؟ الزهق حالة من النفور. بتخلي الشخص مش قادر يعني يرتبط بالشيء اللي زهقان منه. فكأن هو على جمر. كانه على ايه؟ زهق زهق زهقان. طب بيعمل ايه - [01:00:35](#)

كنت زهقان منه. طب اقعد زاكر. زهقان من المذاكرة. فهو مش قادر يرتبط بالشيء اللي زهقان منه. كأنه كأن ارتباطه على ايه؟ على جمر. في اول ما يروح له في الافق فرصة انه يمشي بيمشي. وكأنه بيصور حالة - [01:01:05](#)

تعلق القلب بالباطل انها حالة ايه؟ حالة جمر. ماشي؟ جمر متصل بايه؟ متصل بهذا القلب. هم اصلا مش متجانسين. مش متجانسين. الفرصة بس تيجي وهي عمل ايه؟ هجري ازهق وامش انا بس بقربها بالتعبير العامي بتاعنا. لكن الزهوق بطبيعته الزهوق الشيء الزاهق هو الشيء الويك الضعيف - [01:01:25](#)

الشيء اللي هو ضعيف في نفسه وضعيف في اتصاله بغيره. فهو في نفسه هش. يعني ما عندوش قوة تخليه بتقول ايه؟ متبت هنا مش همشي. وفي نفس الوقت ما عندوش قوة ايه؟ ارتباط بغيره. فهو حاجة فيها هزه - [01:01:55](#)

في هزه الايه؟ الحساسة. الباطل كده. الباطل هش جدا. هش في تكوينه. يعني سهل قوي يخترق. سهل قوي يفتت سهل قوي انه باطل مش متسق. سهل يخترق لانه مش ايه؟ مش متسق. وساك - [01:02:15](#)

قوي سهل قوي خلاص يفقد التعلق. يبقى سهل يخترق لانه مش متسق. وسهل جدا يفقد الايه؟ التعلق. التعلق لان هو اصلا بطبيعته هش. هكزا الباطل. ان الباطل كان مش زاهق زهوق. وصلت الصيغة دي نفسها - [01:02:35](#)

فهكزا حال الباطن. وقد جاء الحق وزهق الباطل. يعني مش هيجي الحق هيمشي الباطل. مش هيمشي الباطل بمعاناة مش هيمشي الباطل ولزلك تاني وتالت ورابع وعاشر ومية والـف. ما فيش حاجة انفع ولا انجح في ازهاق الباطل من احد - [01:02:55](#)

يعني الاستراتيجية التي يعني مش عايز اقول لا نقاش فيها المد. على ان احنا ما بنلتزمهاش. احنا بنبقى هنموت عشان نعمل ايه؟ نحاول اساط الباطل وخلاص. لا ازهقوا قاتل باحقاق الحق. اللي قلنا عليه هريرة وتكرر التطهير بالتطوير. التخلية بالتحلية - [01:03:15](#)

الكلام ده في الذات. انت بدل ما تقعد عمال يعني عمال تجلد ذاتك. وعمال تحرق دمك في انك تحاول تزهد باطل ولا ولا تطرد باطل من قلبك ولا من حياتك اشتغل اكثر انك تعمل ايه تحط حقاك بلاش الجو بتاع ايه ما هو اصل انا الباطل اللي عندي ده هيمعني من احقاق - [01:03:45](#)

الحق لا تبقى بغي وتعمل خيرة ابد. بلاش الوهم ده برضو عشان بعض الصالحين ايوه اكيد الباطل يبضعف من آآ بس ما يمنعش. ان ان اتيته تمشي اتاك هرولة. تقربت اليه - [01:04:05](#)

تقرب اليك باعا. فبلاش الوهم ده. بلاش الوهم ان انا كده كده مش ايه الباطل هيمنعني اللي هو يعني كنت بقول سوء اللي يقول له آآ مش عارف ما ما صلتش قيام ليل يقول له كبلتك خطاياك. هو ده مش قصده يعني - [01:04:25](#)

يعني انا اخليه النهاردة اجي اقوم عايز اقوم الليل. ربنا يقول لي ما انتاش قايم انت عملت خطيئة الصبح. مش ده ربنا مش ربنا اللي العبد يبجي يعمل طاعة يقول له ايه ؟ انا مكبك مش هتعمل مش هتعمل الطاعة. لا يمكن - [01:04:45](#)

يعني هذا الكلام يعني اين يعني من اين جيبه به ؟ هو هو قائله يعني زي الحسن البصري او غيره ؟ هو قائله يريد به معنى معين يعني يعني ما تروحش تعج في المعاصي عبا ها وتقول عايز اقوم ايه ؟ اقوم الليل. يعني اربح على نفسك شوية ها اقصر سنة - [01:05:05](#) انما مش خليه بقى خرب الدنيا في المعاصي الصبح. وجاب الليلة عايزة عايز اتوب واقوم الليل. يقول له لأ ما تتوبش. يقول له انت خطاياك هتكبك! ماشي كده وبالليل هذا منافي للنصوص. هذا منافي لاليه ؟ للنصوص. لكن هم هو ربما مراده ما تايه ؟ ما تروحش تعب من المعاصي عبا - [01:05:25](#)

ولاة بالي بانها ممكن تأثر على قيامك لاليه ؟ لليل. انما يجزم ان انت لما تيجي تقوم الليل وانت هاربيها معاصي الصبح يقول لك ما تقومش اه طبعاً. فهذا الكلام هنا في النصوص. فيعني لو هنخرج الكلام نخرجه ده احسن - [01:05:45](#)

حامل تخريجه يعني. طبعاً بقى اسخف منها ان يقول لك ايه ربنا مش هيقل مني وانا بعمل معاصي. كده كده مش هيقلني اصلاً. ولا يقبل مني ولا بعمل معاصي فلذلك تاني وتالت ورابع يا جماعة الخير. ما لا يزهد الباطل بمثل احقاق الحق - [01:06:05](#) لا لا لا لا يتم اجلاء المعاصي اجلاء المعاصي بمثل ايه بمثل باحلال الطاعات. احلال الطاعات. لان احلال الطاعات انتصار على مستوى المستوى الاول مستوى اجلاء الاله ؟ المنكرات. والمستوى الثاني احلال الطاعة - [01:06:25](#)

فتمكين وتحسين وتحسين. في ضربة واحدة. هذا المفهوم اه اتمنى انه يصحح ان احنا يعني ده ده يعني كم عطل اناسا خلي المجهود الكبير في ايه ؟ انك تحق الحق واستمسك بكل حق بتحقه. وان لم يزهد الباطل اليوم يوماً ما سيزهقه. ولذلك قال لهم واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الاله ؟ الصلاة - [01:06:55](#)

وبشر الاله ؟ وبشر المؤمنين. طب بشر المؤمنين ده هو قال لهم الكلام ده. والمؤمنين امتى بشروا بهلاك فرعون بعد سنين فمش لازم انت لما تحق الحق ده يزهد الباطل ايه ؟ بكرة. افضل مستمسك باحقاق الحق حتى وان لم يبدو لك - [01:07:25](#)

الافق ان الباطل زهد. لان يوماً ما يوماً ما ينتصر الحق. ويزهد البعض يوماً ما تستحقه ازاك الباطل. فده كده على مستوى الاله ؟ الزات. على مستوى البيوتات. بدل محنا مهووسين بان احنا نقعد ننتقد في بعض ونقطع في بعض والراجل ينتقد في مراته ويقطع في مراته والست تقطع في جوزها وتنتقد فيه وننتقد في العيال وخاربين الدنيا - [01:07:45](#)

اه ومشغولين ان عايز اطلع كذا من العيال واطلع كذا من مراتي واطلع العفريت اللي عليها. لا يا عمي انت الاحسن لك يعمل ايه احط حقي في البيت. احط حق في البيت. احط حقي في ابنك ده. احط حق في بنتك. احلوا احلوا الطاعة - [01:08:15](#) اقعد تزهد المنكرات. احلوا الطاعات. تعمل ايه ؟ اجلاء لاليه ؟ للمنكرات. وجربوها. تلاقي كثير من تنقم على زوجتك اشياء او زوجتك تنقم عليك اشياء تنقم على عينك اشياء. لمجرد بس ان البيت يبقى فيه حلقة قرآن كده ان تبدأ مسلاً مراتك تاخذ بايدها كده انها تعمل حاجة - [01:08:35](#)

ان يبدأ عيلك مش عارف تعمل ايه. وانت وانت معرض تماماً عن فكرة الاله ؟ الباطل اللي موجود ومش عارف ايه مع الوقت هيحصل ايه لهذا لهذا الباطل ؟ يحصل له ايه ؟ يزهد بفضل الله. الست اللي كانت تعبناك ومطلعة عينك وكانت همومها تافهة. مع الوقت تلاقيها بتحصل - [01:08:55](#)

والله بس برضو تاني وتالت ورابع وخامس وعاشر. ما تحقوش الحق على نية اسهاق الباطل. لان احقاق الحق في حد ذاته هدف واضحة به. عشان برضو كثير جدا احقيت الحق اهو. على نحو ان مرة اخ كده فاضل. فبقول له هو انت - [01:09:15](#) قعدت مراتك من الدبلوماسية ليه ؟ يقول لك مش حاسس بتغيير. هو انت نفسك اتغيرت ؟ يعني انت فاهم ؟ يعني مسلاً واخدة لها سند يقول لك مش حاسس بايه ؟ بتغيير. طب وسيادتك ممكن تكون مسير لك ست سنين وما فيش تغيير. ما تقعد في البيت انت كمان -

ما تبطل. ما تبطل. احنا ما بنحش حق ها على نية ازهاق الياه؟ الباطل احقاق الحق في حد ذاته هدف. احلال الطاعات في حد ذاته هدف وان لم تجلي المنكرات. فاهمين - 01:09:55

عشان ده برضو اشكال كبير. الواد خليفته بطل ليه؟ مش حاسس بتغيير. لا سيما كمان انه يبقى انسان مش فاهم برضو ان دائما العمل يبقى على على البنية التحتية. الانسان قبل ما بيظهر عليه الاصلاح - 01:10:15

من بره بيحصل ايه؟ هو بيتصلح من جوة. فتلك الفترة التي ينصلح فيها من الداخل احنا مش ايه؟ مش واخدين بالنال ولا شايفينها فحضرتك لو سمحت لو حتى في نفسك لما تحقق الحق ما تحقوش على نية ازاق الياه؟ الباطل - 01:10:35

احقاق الحق في حد ذاته ايه؟ هدف. لما تحل الطاعات ما تحلهاش على نية اجلاء المنكرات. لان احلال الطاعات في حد ذاته ايه؟ هدف ولابد ان تصطرع عليها. قال له ايه؟ قال له آآ وامح عن اهلك مش عارف ايه وافعل وامر اهلك بالايه - 01:10:55

واصطرع عليها وامر لك بالصلاة واصطرع عليها. احل الطاعة. احل الصلاة. احل الصلاة. وستجلي معصية الله. حل الصلاة. علموهم الصلاة. امروهم بالصلاة احل الطاعات وهي تعمل ايه؟ هتجلي المنكرات. بدل ما انت تبقى قاعد مهووس بان انت عايز تجلي المنكرات - 01:11:15

وعايز تزهد الباطل وتخش في صدمات وخناقات ما انت اديني خطة اجمل ما في اجمل ما في الانشغال باحلال الطاعات ايه؟ انك بتديني حل عملي. مش قاعد تبكتني وخلاص. مش مطلع عيني وما قضتش مصلحة. اديني خطة - 01:11:45

اه خد خطوة وعشان كده بقول خلوا احقاق الحق في حد ذاته او احلال الطاعات هدف. ليه لان في اوقات لما تبقى انت مصطدم مع الشخص عشان المنكر ده لما يحس انك بتحل الطاعة دي عشان المنكر ده مش هيتفاعل معك - 01:12:05

يعني واحدة تقول لها ايه؟ يلا يا بنتي تعالي نروح نحضر مجالس قرآن. نعمل مع بعض ختم الدراية يمكن ربنا يهديكي من اللي انت بتعملية ده ولا تتفاعل معه. دي بني ادم غبية. دي بتعمل ايه؟ عزرا في اللفظ هي بتايه؟ هي بتحكم على الخطوة بالاعدام قبل ما تبدأها - 01:12:25

بصي يا بنت الناس حببتي بصرف النزر انت بتعملي ايه ولا بتعملي ايه يا بنتي مش مهم. بس كده كده انت ربنا يسألك عن كتاب ويسألك عن كلامه مش حابة تعرفي كلامه مش حابة بس خليه يخش بالايه؟ بالبوابة دي. ومع الوقت هيجصل ايه؟ ستنهوا صلاته - 01:12:45

فده برضو مزلق اخر. بلاش حتى لتحلوا فيهم الطاعات. واحد يقول لمراته ايه؟ روحي خدي لك دبلوم كان ربنا يهديك تصلح حالك تتعدلي. بيقل نفسها قبل ما تروح. ما تيجي تحضري ما تسمع لك محاضرتين للدكتور يمكن تتعدل - 01:13:05

هيكده الدكتور حسين الدكتور. ما هي غباوة برضو. يعني انما عادي لما ادخل عليه اقول له والله مش عارف ايه ده احنا القرآن وانت اللهم بارك ما شاء الله عليك وانت فيك خير وبتحب ربنا. انا عايزك مش عارف ولا انا عايزك ويسيب خالص قصة ايه؟ يسيب خالص - 01:13:25

مع الوقت هذا الحق الذي سيحق سيزهق الباطل. وهزه وهزه الطاعات التي ستحل ستايه ستجلي المنكرات. فاهمين؟ لان دا مهم جدا على مستوى البيوتات وعلى مستوى المؤسسات. على مستوى المؤسسات انت تكون مشغول فيها بايه؟ ولزلك انا - 01:13:45

يعني دايم اقول لهم كده اقول لهم اكبر صمام امان لنا ان احنا نكون بنتعلم طول الوقت. وبتقدم طول الوقت وانا ما وانا والله الذي لا اله الا هو ما كان لي قط اني اكافح الافات او ازهدق الباطل - 01:14:05

او اجلي المنكرات. اللي عندي او عند اخواني او اخواتي الذين يعملون معي الا بمثل احلال الطاعات. مجالس المدارس العلم اللازم بالتعلم آآ مش عارف عندك اعتكاف عندك عمرة عندك كذا عندك احلال الطاعات ده هو اللي بيعمل ايه - 01:14:25

هو اللي بيجري المنكرات. احقاق الحق هو اللي بيعمل ايه؟ ييزهدق الباطل. انما بعد وقت المؤسسة اللي افردها ما ينتبهوش المسألة دي بيحصل ايه؟ لا ده ببدا يزهر فيها ايه؟ منكرات جديدة. ويزهر فيها باطل جديد - 01:14:45

ولذلك انت ما مكن ولا حسن ولا حصن ازهاق الباطل بمثل ايه احقاق الحق. اجلاء المنكرات بمثل احلال الطاعة. فيسيب الطاعات هي اللي تعمل ايه؟ هي تطهر وتطهر وتطهر واياه؟ بل على مستوى المجتمعات. حتى صراحة برضو انا بشوف النهاردة ليه احنا كل تركيزنا على - [01:15:05](#)

مكافحة الفساد ومجابهة الباطل ومش عارف ليه ده كل ده! او قد شمعة خير من ان تشتكي الظلام الف عام امانة عمالين نلعن الزلام. ما تعمل حاجة في المجتمع ده. ما تقضي مصلحة. ما تقضي مصلحة. احنا بس عمالين كل تركيز - [01:15:35](#)
على ان احنا نفسنا نجابه مش عارف ايه. انا بستغرب برضه على الناس اللي ايه اللي هو اسمع جعجعة ولا اري طحنا. اللي هم عمالين يجعجعوا على ايه الفساد ومش عارف ايه في التعليم وفي ايه فين اللي عملته للتعليم؟ فين اللي عملته للشباب - [01:15:55](#)
اعمل حاجة. اعلم حاجة. فين اللي عملته حتى لمشاكل الناس اللي الناس زروها مش عارف ايه. الناس بتكح تراب. الناس مش عارف فين اللي عملته؟ لا يواجه لا يواجه الباطل بمثل احقاق الحق - [01:16:15](#)

خلي يعني وده وده ده منهاجي الوحي منهاج الوحي. الانبياء والرسل منهاج الانبياء كان كده. ما كانوش اه اه مشغولين بايه؟ بانه يقف ويتكلم ويجعجع وينتقد الجماعة اللي هم الفسبوكيين دول بتوع تويتر - [01:16:35](#)
ويقعد ينتقد الاحوال مش عارف يا عم حط لسانك في بوقك واقعد ما احناش ناقصين ما احنا عارفين اصلا. بادر اعلم حال وريني مبادرة وريني ايه مبادرة اقضي مصلحة. آآ يقول لك ايه ده شغلانته ايه في الدنيا؟ يقول لك آآ معارض - [01:16:55](#)
معارض سياسي. بتعمل ايه يا استاز معارض؟ بعارض. انا بمتعض انا شغلانتي وبعترض طب وحضرتك يعني يعني طب اعلم لنا مشروع امتعاض يعني اعمالنا تيسير الامتعاض يا عم حتى اي حاجة - [01:17:15](#)
بتعمل ايه في الدنيا؟ معارض سياسي. اه والله. بتعمل ايه في بتعمل ايه في الدنيا بعترض آآ انا شغلانتي اكيبكم. اجيب لكم اكتئاب. يعني عايز تبصركم بالفساد على اساس ان الفساد مستخبي واحنا مش شايفينه. احنا - [01:17:45](#)

والله انت مستخبي بقى والراجل بقى بيعمل ايه؟ ياه بيجاهد عشان يزهر لنا الفساد اللي احنا مش ايه ما احنا شايفين وعارفين وساكتين. وعارفين ان مش ده حل. فاهم مش حل يعني فاهم انت فانت - [01:18:15](#)
بتعمل ايه؟ باظهر لكم الفساد وابين لكم الى اي مدى؟ لا والله الى اي مدى؟ جعجعة انا صراحة برضو ده لا يزال رأيي وسيظل رأيي في الناس اللي هم بتوع البرامج التوك شو آآ وقنوات كاملة وآآ مش عارف حاجات يوتيوب. ايه ايه البرنامج بيعمل ايه في الدنيا - [01:18:35](#)

يظهر لك الفساد النبي قال من قال هلك الناس فهو اهلكه. وفي وفي ضبط فهو اهلكه مش ناقصة يا عمي انت بتحسسك ان الدنيا ما لها؟ انا والله معزم الناس اللي اقبالهم برة مصر. بيقولوا لي آآ - [01:18:55](#)
اخبار مصر ايه؟ يعني محسني ان مسلا ايه؟ هو لا لا اخبار مصر انتم لسة مؤمنين بتصلوا؟ فقول له اه الحمد لله تمام زي الفل وبفضل الله وتمام. بجد ما فيش اه يعني بجد - [01:19:15](#)

الدنيا كويسة؟ قل له اه الحمد لله يعني كويسة. يقول لي انا لابس اه في برنامج وفي قل له والله اكوس منكم. فعلا حرفيا يعني انا بصراحة يعني واقولها لله. مش اللهم لك - [01:19:35](#)
الحمد اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد. احسن من مش عايز اقول كل يعني بس على الاقل معزم. بلاد العالم في الدين في دينك في في انك الحمد لله تعرف تعبد ربنا وانك تعرف تستخدم دينك آآ مش لازم بقى عشان خاطر - [01:19:55](#)
ان فيها حلوين. بس اراد الله ان البلد دي تكون حلوة. بصورة او باخرى. انا باقول يعني آآ كل كل الجعجعة دي لا معنى لها. انت المجتمع مش مش هتواجه الباطل اللي فيه بمثل ايه؟ احقاق الحق - [01:20:15](#)

ما تشغلش بالك بالباطل. الباطل اكبر منك. وقدراتك مش قدراته. هو مش اكبر من ربك بس اكبر منك انت كفرت. انت كفرت اعلم ايه؟ احق الحق او قد شمعة اقضي مصلحة اخدم المجتمع بتاعك ده في اي حال. يعني سبحان الملك كان الواحد من اللي سعيد اللي ربنا هदानا لها ان انت في وسط الضلمة - [01:20:35](#)

عالج عيان. اخدم مريض. آآ اعمل حاجة. وري الناس صورة كويسة للدين. آآ عرف الناس الدين بافعالك. مش لازم يعرفوه دايمًا بايه؟ باقوالك. اعمل حاجة اعمل حاجة آآ تحفز هوية المسلمين في التعليم. يعمل حاجة نستنقز بها ايمان للاطفال. يعمل حاجة نستنقز بها ايمان النساء - [01:20:55](#)

حاجة اعمل حاجة. اعمل حاجة ما تقعدش بس طول الوقت بتعمل ايه؟ بتعترض وتمتعض مش هنقدر نزهق الباطل بمثل الحق مش هنقدر نجلي المنكرات بمثل ايه؟ احلال الطاعات. دي سنة الله سنة الله - [01:21:25](#)
الله مع خيرة خلقه. ما ما قلوش اقعد على جنب وريح واقعد في بيتك وانا وزيفتك الباطل. ولا قال له اقعد في وادعي ادعي ادعي ادعي ادعي ادعي وانا هزيق لك الباطل. قال له قم اعمل ايه؟ احق الحق على قد ما تقدر في اللي معك - [01:21:45](#)

احق الحق فيهم. والحق ان شاء الله ان شاء الله هذه العدوى الطيبة هتنتشر منهم لغيرهم. هذه الروح روح الطيبة ستسري منهم الى غيرهم. اقضي مصلحة اقضي مصلحة. خد خطوة. فهذا اصل ولذلك - [01:22:05](#)
يعني الاية دي اية عزيمة جدا واية خطيرة جدا. وبابي وامي صلى الله عليه وسلم. يعني ندرك الى اي مدى تشبع بالوحي الى اي مدى وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيقرأ الاية دي؟ بيورينا ماشي؟ تطبيق عملي لهذه الاية - [01:22:25](#)
الاية. تنزيل تأويل الاية دي. يوم يأتي تأويله ده تأويلها. وقوعها وجودها في الواقع. اه. هو كان يراها. كان بيتأولها. كان بيتأولها فاتاه اداء ايه؟ تأويلها ووجودها في الواقع شافها وريها لنا وانا ان هو انشغل بايه؟ باحقاق الحق - [01:22:45](#)
وبناء اهل الحق وصناعة اهل الحق وصناعة بيئة الحق. فلما احق الحق واوجد اهل الحق حصل ايه زهق الباطل. مش كمان هو اللي ازهقه. الباطل ايه؟ زهق بمفرده. ان الباطل كان زهوقا. وقال في التي بعدها - [01:23:15](#)
قل جاء الحق واياه؟ وما يبدي الباطل وما يعيد. ودي لسه ان شاء الله برضه بقينا معها وقفة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:23:35](#)
احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام - [01:23:49](#)